

شرح الأسماء الحسنى

[185] اعلی وانور أو یبدل ویخلف احدا من الاولیاء مقام الاخر أو یخلف صورة البدل مقامه على ما قیل فی وجه التسمیة یا مدلل ذلت بقدرتك الصعاب یا منزل ینزل فیضه ورحمته فی السلسلة النزولیة إلى صف نعال محفل الافاضه یا منول أي معطى النواله وهی فی اصطلاح العرفاء ما ینیله الحق اهل القرب من خلع الرضا وقد تطلق على کل خلعة یخلعها □ على احد یا مفصل هو تعالى مفصل فی مقام الحضرة الواحدية والعلم التفضیلی ومجمل فی مقام الحضرة الاحدية والعلم الاجمالي هذا فی الذات والصفة وفی مقام الفعل مجمل الحروف والكلمات فی القلم والمحبر ومفصلها فی اللوح قال تعالى ن والقلم وما یسطرون وایضا مجمل الایات فی الانسان والكتاب الا نفسي ومفصلها فی العالم والكتاب الافاقی یا مجزل یجزل ویعظم اجر من اطاعه یا ممهل یمهل من عصاه ولا یعجل فی عقوبته ونعم ما قال سید الساجدین وزین الموحدین والعابدین (ع) فی دعاء ابی حمزة الثمالی فلو اطلع الیوم على ذنبی غیرک ما فعلته ولو خفت تعجیل العقوبة لاجتنبته لا لانک اھون الناظرین إلى واخف المطلعین على بل لانک یا رب خیر الساترین واحکم الحاکمین واکرم الاکرمین ستار العیوب غفار الذنوب علام الغیوب تستر الذنب بکرمک وتؤخر العقوبة بحلمک فلك الحمد على حلمک بعد علمک وعلى عفوک بعد قدرک ویحملنی ویجرئنی على معصیتک حلمک عنی ویدعونی إلى قلة الحیاء سترک على ویسرعنی إلى التوئب على محارمک معرفتی بسعة رحمتک وعظیم عفوک یا مجمل سبحانک الخ ان کان من الاجمال مقابل التفصیل فقد مر شرحه آنفا وان کان من الاجمال بمعنی الاتیان بالفعل الجمیل فواضح یا من یرى ولا یرى لقد طال التشاجر بین الاشاعرة والمعتزلة فی مسألة الرؤیة فذهب الاشاعرة إلى ان □ تعالى یرى فی الآخرة وینکشف انکشاف البدر المرئی ولكن بلا مقابلة وجهة ومكان خلافا للمعتزلة حیث نفوها وللمشبهة والکرامیة فانهم وان جوزوا رؤیته تعالى ولكن فی الجهة والمكان وعلى سبیل المقابلة لاعتقادهم جسمیته تعالى عما یقول الظالمون علوا كبيرا وحرر بعض متأخري الاشاعرة محل النزاع بانه لا نزاع للنافین فی جواز الانکشاف التام العلمی ولا للمثبتین فی امتناع
